

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[3] بسم الرحمن الرحيم الحمد لله كما يستحقه لذاته، ويستوجبه باحسانه الى مخلوقاته، ونشهد أن لا اله إلا هو كما دل عليه بواضح دلالاته، وأنه بعث رسلا مشيده بحججه وبياناته، وأوضح الطريق إليه لئلا يكون لاحد حجة عليه. وبعد: فاني رجل من أهل الذمة ولي بذلك على أهل الاسلام ثبوت حرمة فيجب أن لا يعجلوا بزمي على ما أسطره، بل يتفكروا في حقيقة ما أذكره، فرب ملوم منا لا ذنب له. وذلك اني مذ نشأت سمعت اختلاف أهل الملل في كل زمان، فسافرت بنفسى وخاطري وناطرى في العقائد والاديان، لاحصل لنفسى السلامة وأفوز برضا الله ودار المقامه، وأسلم من الندامة وخطر يوم القيامة. واننى عرفت ما بلغ إليه محمد صلى الله عليه وآله ومن أتبعه على ملته، فأحبت أن اقدم النظر فيما جاء به وفي حال اتباعه وشريعته، فوجدت اكثر أهل الاسلام المالكيه والحنفيه والشافعية والحنبلية، وهم الاربعة المذاهب مذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب أبي حنيفة ومذهب احمد بن حنبل ولم ارتب
